

فقرة إضاءات | الشيخ خالد الفليج | الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر 1 | برنامج الكناشة | #رمضان تزود

خالد الفليج

إضاءات أهلاً وسهلاً بكم مشاهدينا الكرام في دائرة الإضاءات مع صاحب الفضيلة الشيخ خالد بن إبراهيم صاحب الفضيلة أهلاً وسهلاً بك. حياك الله وبياك أهلاً بالشيخ شيخنا في حديثنا الآن عن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر أولاً ما مكانته وأهميته؟ نعم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى - 00:00:00

الله وصحبه أجمعين. أما بعد شريعة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من أعظم الشرايح ومن أفضلها ومن أهـ أكرمها على الله سبحانه وتعالى. بل هذه الأمانة شرفت وخيرها ربنا وجعلها من خيرة خلقه ومن خيرة الأمام بأمرها بالمعروف والنهي عن المنكر. كما قال تعالى كنتم خير أمة أخرجت للناس. تأمرون بالمعروف - 00:00:30

وتنهون عن المنكر فهذا هو سبب خيرتها وهي أنها تأمر بالمعروف والمنكر. واللامنكر هو أمنها. وسبب آآ فوزها وفلاحها وسعادتها وتمكينها إذا قامت بهذه الشعيرة. ولذلك إذا تعطلت هذه الشعيرة ظهر الفساد في البر والبحر. ومتى ما طوي بساط الأمر معروف عن - 00:00:50

ونكست أعلامه وجففت منابعه فلتنتظر الأمانة العقاب الشديد والوعيد من الله سبحانه وتعالى كما جاء في الصحيحين عن زينب بنت جحش رضي الله تعالى عنها قالت يا رسول الله انهلك وفينا الصالحون؟ قال نعم إذا عم الخبث والله يقول وضرب الله مثلاً قرية كانت آمنة - 00:01:10

مطمئنة يأتيها رزقها رغداً من كل مكان فكفرت بأنعم الله فأذاقها الله لباس الجوع والخوف. جمع الله لها أو جمع الله عليها بين الجوع الجوع فالجوع يدعو إلى طلب الطعام والخوف يمنع من طلبه. فهو يحتاج ولا يستطيع. وهذه عقوبة شديدة من الله عز وجل لأنها كفرت بأنعم الله وأعظم الكفر أن لا - 00:01:30

وبالمعروف ونهي عن المنكر فينتشر الفساد. ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت أيدي الناس ليذيقهم بعض الذي عملوا. ولو أن أهل القرى آمنوا واتقوا ففتحنا عليهم بركات من السماء والأرض ولكن كذبوا فأخذناهم بما كانوا يكسبون. والأعراف أيضاً هو شعار المؤمنين ووظيفة الأنبياء والرسل. بل هو الفارق بين المؤمن المنافق. الله سبحانه - 00:01:50

فذكر أهل الإيمان والمؤمن والمؤمنات بعضهم أولياء بعض يأمرون بالمعروف أهـ وينهون عن المنكر والمنافقون والمنافقات بعضهم من بعض يأمرون بالمنكر من هنا الموت. العكس. فهو شعار وصفة وعلامة فارقة لها الإيمان أنهم يأمرُوا بالمعروف وينهَى عن المنكر. ومتى ما تخلت الأمانة عن هذه الخيرية وهذا الشهر والفضل - 00:02:10

فإنها تبقى دون والباقية لأنها الأمانة توافي يوم القيامة سبعين أمة هي خير وأفضلها بهذه الشريعة وبايمانها بالله عز وجل. إذا هذا هو آآ فضل وشرف المنكر أنه أمان الأمانة ونجاة لها وعز لها وشرفها وكرامتها عند ربها سبحانه وتعالى أن تحقق هذه الشعيرة. نعم أهـ يعني الأمر بالمعروف والنهي عن - 00:02:30

المنكر بهذه المثابة وبهذا القدر أهـ من الأهمية. فما حكمه؟ حكمه عند أهل العلم بالاجماع أنه فرض. ولكن اختل منه هل هو فرض كفاية أو فرض الأصل أنه فرض أنه فرض كفاية لقوله تعالى ولتكن منكم أمة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر لابد أن يكون في الأمانة من يأمر وينهى - 00:02:50

والمراد بفروض الكفاية ان يحصد الامة من يكفي بهذا الامر. فاذا وجه الامة من يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر وحصل الكفاية به سقط الائم على الباقيين. اما اذا لم يوجد لم توجد الكفاية ولم يكن في الامة الكفاية. ينتشر الفساد تنتشر المنكرات يظهر تترك الواجبات. ولا يوجد من - [00:03:10](#)

فان الامة تأثم جميعا تأثم جميعا ولذلك من عواقب هذا الامر انها لا تستجاب دعوتها. الله المستعان. اذا انتشر الفساد لا لا يستجاب والدعاء يسقط الله الاشرار الاخيار ويسقط الله الظالمين على المصلحين. يعمهم الله عز وجل بالعذاب اذا تركت الشعيرة هذه. اذا لابد ان نعلم ان الامر بالمعروف هو صمام الامان - [00:03:30](#)

واذا قال صلي في حديث الامام البشير مثل القائم على حدود الله والواقع فيها مثل اي شيء مثل استخراج القوم اتخذوا سفينة. فاخذ بعضهم علاه وبعضهم اسفلها. فقال الذين في - [00:03:53](#) لو خرقنا في في نصيبنا خرق حتى لا نؤذي من هو فوقنا. فلما فان تركوهم ماذا يفعل؟ ماذا يحصل؟ غرقوا جميعا وهلكوا جميعا. واذا اخذوا بايديهم نجا الذين يريدون الخرق ونجا الذين هم في الاعداء. فالامر بالمعروف ينجي نفسه الامر والناهي ينجي نفسه وينجي غيره. حتى الواقع في المنكر والمعصية بامر - [00:04:03](#)

فلان له بالمعروف والنهي عن المنكر هو ينجيه من عذاب الله عز وجل وينجيه من عقوبة الدنيوية. اذا لابد ان تأمر الامة حتى تنجو من عذاب الله ومن سخطه. نعم شيخ - [00:04:23](#) انا يريد سؤال آآ الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وبينتم انه آآ فرض على اعتبار هل سيكون فرض كفاية ام فرض عين؟ آآ ما هو المعروف وما هو المنكر اي نعم اولاً حتى انا اكمل الجزئية فرض العين ان ترى العين منكر بنفسك. نعم. وليس هناك غيرك فنقول يتعين عليك ان تأمر وتنهي. وسلم من رأى منكم منكراً فليغيره بيده - [00:04:33](#)

فان لم يستطع لسانه فان الناس بقلبه ذاك ظلماً. هو يتعين هنا المنكر عندما لا يوجد غيرك في رؤية هذا المنكر به. اما مسألة آآ السؤال اللي ذكرته اي شيء آآ ما هو - [00:04:53](#)

المعروف هو من اصله من العرف وهو ما يتعارف الناس عليه من الخير والصالح. وجامعه ان نقول المعروف هو كل هو اسم جامع لكل ما يحبه الله ويرضاه من الاقوال - [00:05:03](#)

والافعال الظاهر الباطنة فكل ما يحبه الله ورسوله صلى الله عليه وسلم من الاقوال والافعال الظاهرة والباطنة فهو معروف يؤمر به والامر به اما ان نكون واجبا واما ان يكون - [00:05:13](#)

تحبا فان كان الذي يحبه الله واجب فالامر به واجب وان كان مستحب فالامر به المنكر هو ضده من النكهة وما يستنكر وهو كل ما يبغضه الله ورسوم الاقوال افعال الظهر الباطنة ولذلك تلاحظ نقول من الاقوال افعال الظاء الباطنة ان هناك اقوال ظاهرة وهناك اقوال القلوب التي هي الاعتقادات الفاسدة ايضا لابد ان ينكر فيها المسلم - [00:05:23](#)

الافعال الظاهرة من اعمال التي لا ترضي الله عز وجل لابد ان ينكر فيها المسلم وكذلك الاعمال الباطنة التي يعملها القلوب لابد ان ينكر فيها المسلم ويبين الحق فيه هذا هو الامر بالمعروف وهذا هو النهي - [00:05:43](#)

المنكر. نعم. اه في قوله تعالى لعن الذين كفروا من بني اسرائيل على لسان داوود. هنا رغم انهم كلهم واقعون في المنكر لكن الاية حثت على ان من اسباب فبالله عن عدم الامر نقول هذه مؤامسة مهمة لكن نقول ذكرنا ان شرف الامة باي شيء بامرها بالمعروف وعدم امرها بالمعروف قد تحل بهذا العذاب. ولذلك الله عز وجل لعن بها - [00:05:53](#)

بني اسرائيل داوود وعيسى مريم ذاك بعضوا وكانوا يعتدون كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه. يقول مسعود رضي الله تعالى عنه كم عند ابي داوود وغيره يقول اول ما دخل نقرأ بني اسرائيل - [00:06:13](#)

ان الرجل اذا رأى الرجل نهاه وقال اتق الله عز وجل. فاذا رآه من الغد لم يكن ذلك مانع له ان يكون جليسه واكيله. فلعنهم الله عز وجل واحل بهم اللعن. يقول مسعود - [00:06:23](#)

لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر ولتأخذن عدد السفيه ولتأطرن على الحق اطرا او ليلعنكم الله كما لعنهم. الله المستعان اذا اذا لم

تأمر الامة بالمعروف وتهموك وتهجر اهل المعاصي واهل الذنوب وتبين لهم خطرهم وخطأهم فانه سيصيبها ما اصابنا التي سبقنا. نعم.

وانهم يلعنون كما لعن الامم السابقة. كانوا لا - [00:06:33](#)

تنهون عن منكر فعلوه هل هذا يدل على انه حتى العصاة ينهون عن بعضها؟ انه يجب. بل لك ذكر شيخ الاسلام والاجماع ان من دارت

بينهم الكؤوس ان ينكر بعضهم على بعض. فيجب على كل من رأى - [00:06:53](#)

منكر سواء كان متلبسا به او لا غير متلبس ان يأمر بالمعروف والمنكر. فالذي فالذي يفعل منكر ومعه غيره نقول يجب عليك ان تنكر

هذا المنكر يجب على مجاليسك ايضا يجب على على جليسك ايضا ان ينكر هذا المنكر. حتى لا يجمع لنفسه اثم الفعل واثم ترك

المنكر. ترك انكار المنكر. ولا - [00:07:03](#)

ولا يشتتم عليهم ترك وعدم فعل الامر بالمعروف وترك الامر بالمعروف. فالذي يأمر ويفعل هذا هو خير الناس والذي والذي يفعل ولا

يأمر قد نقصت مرتبته والذي يفعل منكر ولا ينهى قد جمع بين منكبين فعل المنكر وترك الانكار والذي وقع في المنكر ونهى قد ادرك

شيئا من الخير وهو الانكار وهو انكار المنكر - [00:07:23](#)

باختصار كيف يمكن للامة ان تجعل الامر بالمعروف والنهي عن المنكر قضية حياة. ولا ان ترجع الامة الى كتاب الله عز وجل والى سنة

نبينا صلى الله وخاصة في هذا الزمان الذي انتشر فيه الفساد الان نسأل الله عز وجل ان يهدي ضال يرد الامة الى كتابها والى سنة

النبي صلى الله عليه وسلم اصبح هناك لا مبالاة في الفساد - [00:07:43](#)

الفساد والمنكرات فيجب على الامة ان تتدارك هذا الوضع وان يأمرؤا بالمعروف والنهي عن المنكر حتى يعود لهم عزهم وشرفهم

ومكانتهم التي فقدت بسبب تخليها عن دين الله عز وجل. امين. نسأل الله ان يعز الامة ويرفع عنها الغم. رفع الله مقامك شيخنا في

ختام هذا اللقاء. الشكر كذلك موصول لكم انتم مشاهدينا الكرام. كنا في دائرة الاضاءات مع صاحب الفضيلة - [00:08:03](#)

التي الشيخ خالد بن ابراهيم ومستمررون معكم في الكناش - [00:08:23](#)